

## كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 85

محمد بن صالح العثيمين

وهل الالتفات بالقلب يبطل الصلاة سبق القول في هذا وان العلماء اختلفوا فيما اذا غالب الوسوس على اكثر الصلاة هل تبطل الصلاة او لا ورجحنا ان ذلك لا يبطلها لكن ينقصها - 00:00:19

اما الالتفات بالبدن فهو نوعان التفات بالبدن كله وهذا مبطل للصلاه حيث اشترط استقبال القبلة انتبه هذا موطن للصلاه حيث اشترط استقبال القبلة اما اذا سقط استقبال القبلة هذا شيء اخر - 00:00:37

لكن حيث اشترط فان الالتفات بجميع البدن يبطل الصلاه وهذا يقع احيانا نشاهد في المسجد الحرام اذا كان الناس متزاحمين تجد بعض الناس يقف في الصد والكعبه امامه ثم تجده منحرفا - 00:01:04

من اجل ان ايش؟ يتسع المكان لان عرظ الانسان يأخذ مكانا اكثرا من من مالها كان طولا وعليه فيجب التنبؤ لهذا لان هؤلاء قريبا من الكعبه وفرضهم الاتجاه الى عين كامل. اما لو كانوا بعيدين من الاتجاه الى - 00:01:30

للحجه كان اهون طيب هو اما اما الالتفات ببعض البدن كالالتفات بالعنق فهذا لا يبطل الصلاه لكنه ينقصها الا اذا كان هناك مصلحة او حاجة فان كان هناك مصلحة او حاجة - 00:01:57

فلا يأس مثل الحاجة ما اشرنا اليه قبل قليل من ان الانسان اذا تسلط عليه الشيطان بالوسوس فانه ايش؟ يلتفت ويتأفل عن يساره وما تقضيه المصلحة بان يشاهد المأمور امامه - 00:02:22

من اجل ان يقتدي به فان الصحابة كانوا يشاهدون الرسول عليه الصلاه والسلام اذا كانوا في اطراف الصد لابد ان يلتفتوا فيكون هذا لمصلحة بل لمصلحة وخاصة ايضا وهي متابعة - 00:02:48

الامام ولها اول ما صنع له المنبر جعل يصلي علي على درجاته وقال انما فعلت هذا لتأتموا بي وليتعلموا صلاتهم ومن ذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عينا - 00:03:08

في احدى غزواته يبحث عن العدو فجعل النبي صلی الله عليه وعلی الله وسلم ينظر الى الشعر الذي يأتي منه هذا العین والعين هو الجاسوس هذا لحاجة المهم ان الالتفات ببعض البدن - 00:03:29

مكروه الا لحاجة او مصلحة ومن فوائد هذا الحديث التحذير من من الالتفات لانك اذا التفت فقد ائتمرت بأمر عدو لك وهو الشيطان والواجب الحذر من هذا ولكن ابطال الصلاة وعدم وعده على حسب ما سمعتم - 00:03:51

وعن انس رضي الله عنه نعم قوله فان كان في التطوع هذه الكلمة الزائدة ان صحت فهي اصل في ان اصل من الاصول في ان النواول تختلف عن الفرائض وقد - 00:04:23

جمعت الفروق فبلغت اكثرا من عشرين فرقا بين صلاة النافلة وصلاة الفريضة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه ينادي ربه - 00:04:43

فلا يبصرون بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه متفق عليه. وفي رواية او تحت قدمه فلا يبصرون بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه متفق عليه. وفي رواية او تحت قدمه - 00:05:03

هذا ايضا يتعلق بالخشوع في الصلاة كما سيبيين اذا كان احدكم في الصلاة يعني يصلي والصلاه كلها عامة تشمل الفرض والنفل فانه ينادي ربه ان يكلمه يكلمه بخفاء لان من اوصاف الصوت - 00:05:24

ان يكون رجاء وان يكون مناجاته ويدل لها قول الله تبارك وتعالى لموسى وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا فاذا كان

المخاطب بعيدا فنداء وان كان قريبا ومناجاة فقوله ينادي ربه - 00:05:43  
اي يكلمه والرب عز وجل يكلمه لكن بصوت مرتفع او خفي نعم فلا يبصرون بين يديه البصاق معروفة وما بين يديه يعني بينه وبين  
موضع سجوده وكلما قرب فهو اقرب - 00:06:08  
بين يديه ولا عن يمينه اذا اين يبصق يقول ولكن عن شمالي تحت قدمه او في رواية او تحت قدمي عن شمالي بعيدا من القدم او  
تحت القدم اي القدمين - 00:06:35  
اليسرى ليجتمع اشتمال والبسط تحت تحت الابج آنعم في هذا الحديث فوائد منها عظم شأن الصلاة وانها صلة بين العبد وبين رب  
لانه ينادي الله وما احل المناجاة من من الحبيب - 00:06:58  
فان احب شيء الى الانسان هو الله عز وجل واذا كان ينادي فهذا قرة عين ولهذا كانت الصلاة قرة عين النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان يقول لبلال ارحنا بها - 00:07:30  
وما اكثر الذين يقولون ارحنا منها وهي عندهم اثقل من الجبال نسأل الله ان يعيذنا واياكم من من هؤلاء ومن فوائد هذا الحديث  
اثبات الربوبية لله عز وجل وهذا امر - 00:07:50  
في الحقيقة لا يحتاج الى اثبات لانه واضح ومن فوائد النهي عن بسط الانسان بين يديه اذا كان يصلى لماذا علل في احاديث اخرى  
بان الله تعالى قبل وجهه واذا كان الله قبل وجهه - 00:08:12  
فهل من اللادب ان تبصق بين يديك والله تعالى قبل وجهك لا والله لو ان واحدا من الناس من عامة الناس كان قبل وجهك لاستحييت  
ان تبصق بين يديك فكيف بالرب عز وجل - 00:08:39  
هذا النهي هل هو للتحريم او للكراهة قال بعض اهل العلم انه للكراهة والصواب انه لا التحرير لما فيه من سوء اللادب مع الله عز وجل  
لما فيه اي في البصق - 00:08:59  
من سوء اللادب مع الله عز وجل ومن فوائد هذا الحديث انه اذا كانت العلة باعثة على الامثال فانه ينبغي ان تقدم على الحكم وجهه  
انه اخبر بأنه ينادي الله ثم - 00:09:16  
مر عليه لا يبصقن قبل وجهه فاذا كانت العلة مما يبعث على الامثال فقدمها قبل الحكم ليرد الحكم على النفس وقد تهيات لقبوله ومن  
فوائد هذا الحديث انه ينهى عن البسط - 00:09:42  
ينهى المصلحي عن البسط عن يمينه لكن ما العلة العلة ان عن يمينه ملكان وهو الذي يكتب حسنات والبصق عن اليمين اهون من البسط  
بين من الوصف بيلاويش ولذلك يتوقف الانسان في - 00:10:09  
كونه للتحريم بخلاف الاول فلو قال قائل كيف تحكم بجملة على ان اهل الكراهة على ان اهل الكراهة قلنا لا مانع لا  
مانع من هذا وليس فيه الا انا استعملنا المشترك - 00:10:38  
بمعنىيه المشترك النهي استعملناه مرة في القراءة ومرة بالتحريم لظهور الفرق بين قبح الجلي فان البسط على وجه المصلحي اشد بلا  
شك قبحا من البسط عن عن اليمين طيب اذا لم يبصق امامه - 00:11:05  
ولا عن يمينه اين يبصق بين الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك من فوائد هذا الحديث ان من حكمة النبي صلى الله عليه وعلى الله  
 وسلم انه اذا ذكر الممنوع فتح الباب الجائز - 00:11:31  
وجهه انه قال ولكن عن شمالي تحت قدمي وهذا نظائر وفي القرآن ايضا لما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا  
قال وقولوا انظرن ولما قال الرجل نعم ولما نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50  
ان يقول القائل ما شاء الله وشئت قال بل ما شاء الله وحده ولما جاؤوه بالتمر الجيد الذين الذي يأخذون الصاع منه بالصاعين  
والصاعين بالثلاثة امرهم اه نعم نهاهم عن هذا - 00:12:16  
وقال بيعوا التمر الرديء بالدرارهم واشتروا بالدرارهم امرا طيبا وهكذا ينبغي لطالب العلم اذا ذكر وجهها ممنوعا ان يفتح الباب المباح  
وما من وجه ممنوع الا ويقابل المباح والحمد لله - 00:12:36

في كل شيء لأنك اذا قلت هذا حرام ولا يجوز ولم تفتح للناس ببابا مباحا الناس لابد ان لا بد ان ان يفعلوا ما كانوا يفعلون فإذا ذكرت المباح عجلوا عن المحرم الى - [00:12:59](#)

الى المباح ومن فوائد هذا الحديث جواز الحركة للحاجة جواز الحركة لقوله ولكن عن شمالة تحت قدمي وهذه حركة بلا شك وهل يؤخذ من هذا الحديث تحريم بلع النخامة - [00:13:18](#)

لأنه استبيحت الحركة في الصلاة من أجل آآ ربما يؤخذ والفقهاء رحمهم الله صرحوا بأن بلع النخامة حرام على الصائم وغير الصائم وقالوا ان اذا ابتدعها الصائم بعد ان وصلت الى فمه - [00:13:45](#)

افطر ولكن القول بأنه يفطر فيه نظر والقول بالتحريم ليس بعيد لأنها في الحقيقة مستقدمة ولأنها قد لا تخلو من امراض تعود الى الى المعدة ثم تتسرب الى الى البدن - [00:14:08](#)

ومن فوائد هذا الحديث ان النخامة ظاهرة وجه ذلك انه قال تحت قدمه واذا بصر تحت قدمه فلا بد ان يلتصق منها شيء القدم ولو كانت نجسة ما ما ارشد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الى ان يبصقها الانسان تحت قدمه - [00:14:30](#)

فاذما قال قائل هل تقيسون على ذلك كلما خرج من البدن قلنا نعم الاصل ان كلما خرج من البدن فهو ظاهر لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن - [00:15:01](#)

لا ينجس الا ما دل الدليل على نجاسة مثل البول والغائط هذا نجس لأن الحديث لأن الدليل دل عليه طيب الدم أكثر العلماء على انه نجس من الادمي ولكنه يعفى عن يسيره - [00:15:15](#)

والصحيح انه ليس بنجس والدليل على هذا العدم يعني عدم الدليل اين الدليل من الكتاب والسنة على ان دم الادمي نجس لا تجد واذا وجد الانسان دليلا على هذا فعليه ان يأخذ به - [00:15:42](#)

لكن اذا لم يجد دليلا فانه لا يضيق على عباد الله ويلزمهم بما لم يلزمهم الله عز وجل طيب القيء القيء اكثر العلماء على انه نجس لكنه لا دليل على هذا - [00:16:02](#)

كيف يكون نجس نجسا ولم ترد السنة الصحيحة الصريحة بنجاسته مع انه مما يبتلى به الناس كثيرا فما اكثر المتقين وما اكثر ان يتقيا الصبي على على امه ومثل هذا الذي تتواتر الدواء على نقله - [00:16:23](#)

ويحتاج الناس الى بيانه لا يمكن الا ان يكون مبينا واضحا فالقاعدة اذا ان كلما خرج من الادمي فهو ظاهر لأن الادمي ظاهر الا ما دل دليل على نجاسته وليس لنا بد من ان نقول - [00:16:46](#)

ما قال الله ورسوله في هذا وغيره ومن فوائد هذا الحديث جواز النخامة في المسجد وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستثنني ولكن الفقهاء قالوا اذا كان في المسجد - [00:17:07](#)

فلا يبصن فيه لأن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة ولا سيما مساجدنا المفروشة المفروشة بالفرش لأن اذا بصر سوف يبقى اثرا حتى لو حك برجله - [00:17:35](#)

لابد ان يبقى الاثر - [00:17:55](#)